

فيديو ٩٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٢١ الآيات ١٣ - ٤٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة التوبة وهندأ من الآية - [00:00:01](#) خليني اقول لكم الاول احنا امبارح تدبرنا الآية تسعة وعشرين. خلينا نقرأها كده مع بعض ثاني الآية تسعة وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - [00:00:35](#) اي دينون ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا فزيت عين يد وهم صاغرون تمام قلنا ان القتال ليس هدفه هنا اكراه احد على الاسلام بل قلنا ان من يكره على الاسلام لا يعتبر مسلما اصلا - [00:00:57](#) يعني ما ينفعش حتى نجوزه بمسلمة. لا تجري عليه احكام الاسلام. لازم يختبر ايمانه. هو اسلم بجد ولا لا؟ لكن ممنوع ان حد يكره على الاسلام لكن الآية وضحت ان الهدف هو انهم يدفعوا الجزية. والجزية على فكرة برضه الناس النهاردة اخونا شعبان بعت لي قال لي الجزية مقدارها قد ايه وبتحصل من مين - [00:01:25](#) الجزية اولاً لا تحصل من الفقراء. تحصل من الاغنياء. اغنياء مش لازم يكونوا مليونيرات يعني. اغنياء يعني ناس مش فقراء. طيب زي عندنا كده نقول مسلا ايه الناس اللي بلغت النصاب اللي ممكن تطلع زكاة. هم دول اللي بيبقى عليهم الجزم. طيب - [00:01:46](#) الحاجة الثانية الجيزة لا تؤخذ من النساء. لا تؤخذ من الاطفال. لا تؤخذ من كبار السن ولا من العجزة عكس الزكاة. الزكاة على المال. على المال تؤخذ من كله. المريض بتؤخذ منه. النساء بتؤخذ منهم. الاطفال بتؤخذ منهم. الحاجة هي - [00:02:05](#) ما دام فيه مال فيه فلوس بيبقى فيه زكاة. لكن الجزية لأ. الجزية هدفها ان الشخص اللي بيدفعها يعلن ان ولاءه اصبح للدولة دي على ضرايبه يعني مش هيحمل السلاح ضدها. فهي تؤخذ من الرجال الاغنياء القادرين على حمل السلاح - [00:02:24](#) وتدفع عن يد وهم صاغرون. على فكرة طبعا النزام الجيزي مش موجود دلوقتي. ما هو مش موجود دلوقتي لانه آآ دلوقتي اصبحت شكل الدول الموجودة دلوقتي ان الجيش بيدخله كل الناس. كل الاديان - [00:02:42](#) زمان لأ ما كانش النزام كده فكان قصاد عدم المشاركة في المجهود الحربي وفي العسكرية وفي وفي الجيش بيدفعوا الجزية. ودي حاجة كانت موجودة لغاية قريب اوي ضريبة في مصر على الفلاحين - [00:02:57](#) ضريبة الجهادية عشان يتركوا الفلاحين واولاد الفلاحين لهم عشان الزراعة والزرع ما يبورش والزرع محتاج فلاحين. فيدفعوا ضريبة اقصد ان هم ما يدخلوش الجيش خلاص؟ مسلمين او مسيحيين عشان تبقوا عارفين - [00:03:16](#) قبيلة الجراجمة قبيلة مسيحية دخلت الجيش آآ الاسلامي وقت خلافة سيدنا عمر بن الخطاب تقاثلت مع الجيش الاسلامي في فارس لان احنا بنقاتل الفرس مجوس. فدخل الجراجمة فلم يدفعوا الجزية. اذا الجزية قصاد عدم المشاركة في الجيش. طيب - [00:03:32](#) احنا عندنا قبائل مسيحية داخل الدولة قلنا. وعندنا دولة مسيحية على الحدود اسمها الدولة الرومانية اذا القبائل المسيحية العربية محتاجة انها تزهر بوضوح لنا ولاءها لمين ولا اهلينا ولا ولاءها لهذه الدولة المسيحية؟ الاسلام عادل جدا في هذه المسألة على فكرة. هم - [00:03:57](#) وفي سورة الانفال لما كان فيه مسلمين خلي بالك بقى يعيشون في بلاد غير مسلمة ركز بقى في الحطة دي اوي في مسلمين عايشين

في بلاد غير مسلمة. ربنا قال لنا بمنتهى الوضوح. دول مش مواطنين بتوع دولتكم. مش عشان هم مسلمين - [00:04:18](#)
هتعتبروهم من رعاياكم لآ لا مطلوب منهم ولاء لكم ولا انتم مطلوب منكم ولا لهم الا لو اضطهدوا بسبب دينهم وارسلوا يستنجدوا
يستنجدوا بكم عشان تنجدوهم وتنصروهم تنصروهم ضد ناس ما - [00:04:38](#)

كونشي عندكم معهم معاهدة. فلو في معاهدة بينكم وبين الدولة اللي هم فيها اللي بتضطهدهم مش هينفع تحاربوا برضه بمنتهى
الوضوح الموضوع دوت وده لمصلحتهم هم. احنا اتكلمنا في ده قبل كده. بصوا يا جماعة الاية اهي - [00:04:57](#)
اهي في سورة الانفال والذين امنوا ولم يهاجروا. فضلوا عايشين في مكة. فضلوا عايشين في دولة في الدولة الرومانية في اي حنة.
ما لكم من ولاية يا تيم من شيء - [00:05:12](#)

حتى يهاجروا. انتم مش مسؤولين عنهم ولا عن امنهم ولا عن حمايتهم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق نفس الكلام احنا في الدولة بتاعتنا عندنا مسيحيين. وفي دولة جنبنا اسمها الدولة الرومانية. دولة مسيحية -
[00:05:26](#)

احنا محتاجين نعرف انتم حضراتكم ولانكم لمين بس محتاجين ايه اللي هيظهر ده؟ الجيزة والله لو دفعوا الجزية للدولة بتاعتنا
يبقى خلاص الناس دي ولاء اهالينا وهم عارفين وعاملين نفس يعني يعني - [00:05:47](#)
معتبرين نفسهم مواطنين في هذه الدولة وليسوا من رعايا الاية؟ الدولة الرومانية. خلص الموضوع كده فده نفس المنطق يعني.
منطق ولاء ومواطنة ببيان من دفع الضرائب. طيب في حالة المسلمين الزكاة - [00:06:02](#)
لما المسلم يرفض يدفع الزكاة آآ يقاتل وفي النهاية خالص خضعت هذه القبائل اللي رفضت تدفع الزكاة لابو بكر سيعزركم على
حاجة. حروب الردة دي من ضمن الحروب ما كانتش - [00:06:18](#)

ضد مرتدين بيقولوا آآ لا اله الا هبل لآ كانت ضد ناس بيقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. لكن هو ارتدوا بترك الزكاة وسيدنا ابو بكر
قال ساقاتل من فرق بين الزكاة والصلاة - [00:06:33](#)

ده معناه ايه معناه ان لاول مرة في التاريخ يحصل ان دولة تقاتل من اجل حقوق الفقراء وابو بكر وقتها ما كانش محتاج اعداء اكثر
من كده. كان القبائل ارتدت وكان يقاتل المرتدين ومدعي النبوة ومش عارف اه اه مسيلمة الكذاب ومش - [00:06:51](#)
التكميم فين؟ ما كانش محتاج اكثر من كده حروب. سيدنا عمر نفسه هذا الشخص اللي عنده شخصية قوية وحزم كان بيقول له
يعني لآ يعني مش ما احناش ناقصين كفاية تقاتل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله. ده سيدنا عمر اول واحد مستعد يقاتلهم لكن
هو شايف الوضع صعب اوي. احنا بنقاتل الناس كلها. قال له ساقاتل من فرق بين - [00:07:11](#)

من كان يؤدي الى رسول الله عناق بعير ويعني حبل كده بيتربط به البعير ومش هيدفعه دلوقتي. دي حقوق الفقراء افخروا بتاريخكم
افخروا بتاريخكم لاول مرة في التاريخ دولة تقاتل من اجل حقوق الفقراء. عندهم بيعملوا اساطير دونكي شوت مش عارف ايه آآ
روبن هود. قال يعني دول بقى الناس اللي - [00:07:32](#)

بيعملوا حاجات مغامرات عشان الفقراء. احنا بالفعل حاربنا عشان الفقراء المهم يبقى ازا بنتكلم ما هي مسألة ضرايب. الزكاة ضرايب
الجزية ضرايب واللي مش هيدفع ضريبته القوات بتاعة الشرطة التابعة لادارة مكافحة التهرب الضريبي - [00:07:55](#)

انت هتطلع تجرجرهم ولو قومة هتقاتلهم. خلص الموضوع. طيب ثم بدأ القرآن بقى دلوقتي يشرح وصفهم اللي اللي كفروا دول
للمسلمين ان في ناس يعني مش مش مستريحة لما اقول هنحارب الناس وكده ويعني - [00:08:14](#)

فالقرآن بيشرح بقى بيقول بقى ان هم كفروا بالله وباليوم الاخر ولا يدينون دين الحق فقال ايه وقالت اليهود عزير لابن الله. وقالت
النصارى المسيح بنو الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون قول الذين كفروا - [00:08:29](#)

من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون يعني اين يعني يعني كيف يصرفون عن الحق بهذه الطريقة ناس انبيائهم دعوهم لعبادة الله
ينتهي بهم الامر بعبادة البشر. وقالت اليهود عزير ابن الله. معقول ايه اليهود - [00:08:47](#)

ده انتم اكثر ناس جالكم انبيا ودعوكم للتوحيد وحزروكم من من الشرك انتم تقوموا تقوموا تتخذوا لله ولد والمسيحيين ليه ليه

تعملوا زي الاقوام اللي كفرت يضاهنون قول الذين كفروا من قبل اللي هم بقى احنا قلنا بقى الاغريق والرومان وشوية الحضارات انا اسف يعني - [00:09:10](#)

خايبه في الدين. الحضارات ما كتش حضرات خايبه في حاجات تانية. لكن في الدين كانوا في منتهى الخيابة الهة عمالة تخلف الهة ليه ليهود والنصارى يروحوا يقلدوا دول؟ يعني انا عايز اقول لكم يعني احنا - [00:09:40](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وكأن يعني كان كان مصدوم فيهم هو كان متخيل ان دول اول ناس هتؤيده. اول ناس هتتبعه اول ناس عارضته نكمل بقى وصف القرآن لهم. اقرا بقى معي واحد وتلاتين - [00:09:53](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا لا هو واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون الاحبار جمع حبر ومعنى حبر يعني عالم. انت ممكن تقول على على مسلا عالم دكتور القرضاوي مسلا يقول ايه؟ كان حبرا جليلا. كلمة حبر يعني عالم - [00:10:06](#)

اظن دكتور غالي رحمة الله عليه الدكتور غالي ده كان عميد كلية الترجمة في جامعة الازهر اذن مترجم كلمة احبار دكتورز حبر يعني الدكتور شهادة الدكتوراه يعني العالمية عالم فاتخذوا احبارهم جمع حبر. ورهبانهم - [00:10:36](#)

جمع راهب الرهبان هما المنقطعون للعبادة يبقى خلي بالك بقى ايه ميزة احبار ورهبان؟ يعني العلماء والعباد. العلماء والعباد احبار علماء. رهبان عباد اتخذوا علماءهم وعبادهم اربابا عبدوهم من دون الله. خش كده الكنايس المسيحية واتفرج - [00:10:57](#) صور وتماثيل مش بس كلها المسيح والسيدة مريم لأ القديسين وكل مدينة بقى لها قديس ببسموه بيترون يعني القديس اللي بيحفز المدينة دي. او بيحفز البلد دي. خليني اوريكم على حاجة بقى - [00:11:21](#)

ناس كتير اوي مش فاهمة اه اه العالم بتاع اه بريطانيا شكله غريب كده ليه؟ وكأنه الصلبان داخلة في بعض. انا اوريكم انا عملت لكم جبت لكم النهاردة العالم بتاع انجلترا هو - [00:11:39](#)

ده علم انجلترا ده يا جماعة اللي هو صليب القديس سان جورج سان جورج هو القديس اللي بيحمي انجلترا خلاص فيه بقى عندنا نشيل سان جورج. فيه عندنا بقى سانت اندرو - [00:11:52](#)

سانت اندرو ده ده القديس اللي بيحمي اسكتلندا الشكل بتاع الصليب بتاعه عامل زي حرف اكس ولونه ازرق سان جورج احمر وعادي اللي هو علم انجلترا في في كاس العالم. انتم بتستغربوا ليه انجلترا؟ مش علم بريطانيا؟ لان انجلترا تتكون من اربع دول -

[00:12:13](#)

الاربع دول دول هم انجلترا واسكتلندا اللي انتم شايفين علمها ده وايرلندا اللي هو سان باتريك. ده قديس تالت بقى اسمه سان باتريك. ماشي؟ ده العلم بتاعه. ويلز مش داخلة معهم - [00:12:38](#)

عندهم آا العالم بتاعهم على شكل تتين لونه احمر على علم لونه اخضر فطبعا شكله كده ايه هيبقى هيبقى عيالي قوي لو دخلوه. علم انجلترا عبارة عن مجموع صلبان دول - [00:12:54](#)

الصليب الوسطاني ده انجلترا الصليب الازرق ده اللي هو ساند اندرو بتاع اسكتلندا والصليب الاحمر اللي هو المايل برضه ده بتاع آا اسمه ايه ده آا سانت آا قلنا ايه؟ باتريك بتاع ايرلاند - [00:13:09](#)

انا اسف جدا انا اسف جدا خليني اقفل اعمل فوكس لان هيفضلوا يكلموني دول طيب اه نرجع بقى للايه القصة بتاعتنا دي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون ايه ده ببخشوا يصلوا للقديسين دول - [00:13:26](#)

وكل كنيسة وكل بتاع يخشوا يصلوا للقديس اللي فيها. ويدفعوا له بقى طبعا ايه يعني تبرعات لذك معزم دول اوربا حاطين كل دولة الصليب بتاع القديس بتاعهم بلونه بخلفيته على العالم بتاعهم - [00:13:56](#)

بس ما تدخلوش الدين في السياسة. ماشي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. كمان بالمرة بقى ايه وسبحان الله الاية ما قالتش واتخذوا المسيح ابن مريم واحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. لأ. قدمت - [00:14:18](#)

الاحبار والرهبان حتى على المسيح نفسه وده فعلا طول الوقت الدعاء والطلب والمناجاة عندهم بتبقى للقديسين والقديسات القديسة

فلانة والقديس فلان. بعد كده بيبجي المسيح وطبعا بقى يعني الله ده مش في دماغهم خالص انهم يعبدوا الله نفسه. بيعتبروها المسيح هو الله. بس هو عندهم هو ابن الله. طب والاب وهو نفسه عندهم في الانجيل - [00:14:38](#)

بيقول صلوا هكذا ابانا الذي في السماوات يعني بيقول لكم صلوا للاب انتم بتصلوا له هو ليه المهم فاحنا بنتكلم هنا عن ثلاث درجات من الشرك اشرك المسيح مع الله - [00:15:05](#)

ثم اشركوا القديسين مع المسيح كمان. عادة الاحبار كلمة احبار تقال عن علماء اليهود. عادة ورهبان تطلق على عباد النصرى اللي ترهبنا. ترهبنا بترك الزواج. يعني ايه؟ يعني تركوا الحلال. ودي بدعة. بدعة - [00:15:20](#)

يعني زيادة في الدين. البدع تفسد الدين. هنا بقى عندنا شبهة انت بتقول الزيادة في العبادات بدعة. اه طب هو مش انتم يا مسلمين عندكم صلوات زيادة عن الفرائض؟ تقفوا تصلوا كده ممكن تهجد وآ تراويح وبتاع وممكن تصوموا ايام - [00:15:47](#)

في غير رمضان ده زيادة عن الفرائض ممكن تتصدقوا بفلوس زيادة عن الزكاة. طب ما هي دي بقى ما بتعتبرهاش بدعة ليه؟ ما هي زيادة وكلمة نوافل يعني زيادة هي فعلا زيادات - [00:16:08](#)

اشمعى بقى لما الرهبان يزودوا في العبادات تبقى بدعة وانتم لما تزودوا في العبادات تبقى نوافل وكمان عليها ثواب رد ازاى؟ ايه الفرق يقول لهم الزيادة في العبادات المشروعة يعني الزيادة في العبادة لازم تبقى من جنس العبادة المشروعة. يعني ربنا شرع الصلاة. صل زيادة. ربنا شرع الصوم عن الطعام - [00:16:19](#)

شراب صوم زيادة الشرع ربنا لم يشرع ترك الزواج فلا تمتنع عن الزواج كعبادة. انت مش عايز تتجوز ما تتجوزش. لكن ما تقولش دي عبادة هياخد عليها سواب لأ فالاصل في المعاملات الحل الا ما حرم - [00:16:50](#)

والاصل في العبادات التحريم الا ما شرع. يعني ايه؟ يعني في اي معاملة انت مش محتاج تجيب دليل عشان تسبب انها حلال اللي بيقول عليها حرام يجيب هو الدليل انما اي عبادة انت محتاج دليل عشان تقدر تقول اقدر اعبد ربنا بالطريقة دي. يبقى الاصل في العبادات ان العبادات حرام الا ما شرعه الله - [00:17:11](#)

لا يجوز العبادة الا بدليل الامتناع عن الزواج وارد لكنه مش عبادة فما تعملهاش كعبادة. الامتناع عن اكل اللحوم وهتبقى ما تاخدوش عبادة. انت حر خليك في النبي على فكرة عليه الصلاة والسلام كان فيجيتريان بالثلاث شهور - [00:17:34](#)

وبعدين يرجع ياكل لحمه تاني. وده اللي قالته السيدة عائشة. كنا نضل الهلال والهالين لا يوقد نار في بيت النبي. يعني هي ما فيش طبخ يبقى ما فيش لحوم يبقى عايشين على التمر والماء وبتاع. كل واحد جاب الثلاث شهور وبعدين ياكل لحمه - [00:17:52](#)

فلو انت هتبقى انت حر. لكن ما تقولش ده عبادة وهاخد عليها سواب. لأ هنا بقى سيدنا عدي ابن حاتم الطائي وقلنا كم من طائفة من المسيحيين اسمهم الركوسية قبيلة طير تسكن منطقة دومة الجندل. بعد تبوك على طول ما ما حصلش قتال في تبوك. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [00:18:09](#)

ارسل سرية بقيادة خالد ابن الوليد ايه لقتال طي. المهم اسلم فيها بقى دي اه اه قبيلة طي وعدي ابن حاتم الطائي بعدها اسلم بس لما سمع الاية دي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:18:36](#)

قال له بس يا رسول الله احنا ما كناش بنعبدكم قال له الم يحل الحرام ويحرم الحلال فتطيعهم مش كانوا الحرام يقولوا عليه حلال والحرام يقولوا عليه حرام؟ يعني مسلا اكل الخنزير حرام وموجود واضح جدا في الكتاب بتاعهم لحد النهاردة حرام - [00:18:56](#)

بس اجازوه لهم قال له حصل. قال له تلك عبادتكم لهم. هي دي العبادة بتاعتهم كلمة ارباب يعني الرب بتاعك اللي بيامرك فتطيعه. هو ربك رب البيت اللي هو الاب - [00:19:15](#)

ربة المنزل الام فدل برضه لهم كلمة في البيت. فهنا معناها اربابا طيب لم يؤمر اليهود والنصارى من انبيائهم الا ايه؟ انهم يوحدوا الله. قالوا لهم وحدوا الله. فالحاجة اللي اطلبت منهم ما عملوهاش. سبحانه عما يشركون. سبحانه - [00:19:34](#)

يعني هو منزله عن كل نقص ومن النقص ان يكون له ولد. من النقص ان ربنا يكون له ولد في الانسان من الكمال ان الانسان يبقى عنده ولد ده حاجة كويسة - [00:19:54](#)

ميزة ليه؟ عشان اولاً لما يموت يستمر ذكره الله حي لا يموت الانسان لما يكبر ويعجز ابنه يساعده ينزل يقف معه في المحل ولا في الدكان يساعده في دخول الحمام يدي له الدواء في ميغاده يأكله الاكل في بقه انما الله سبحانه وتعالى هو - [00:20:08](#)

غني الغني الذي لا يحتاج الى كل الخلائق الخلائق هي التي تحتاج اليه. لانه قيوم قيوم قيوم على خلقه وقائم على نفسه. يعني ايه؟ ربنا بصير طب ما انا بشوف كويس. لأ بس انا بصري بيضعف مع الوقت. ربنا بصره لا يضعف - [00:20:30](#)

انه قيوم على نفسه مصير بصره يضعف. سميع سمعه لا يضعف قوي قوته لا تخور لا تضعف حي لا يموت ولكن هؤلاء اللي كفروا بقى من اهل الكتاب لم يتوقف الامر بقى عند انهم يبشركوا بالله العزيز - [00:20:55](#)

لأ يعني يعني يشركوا معه مسلاً انبياء آآ المسيح العزيز لأ وكم ان احبارهم ورهبانهم. مش بس بقى توقف الامر عند كده. لأ ده كمان لا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق - [00:21:16](#)

لأ وكم ان كمان بقى ربما احنا ما كناش قاتلناهم لغاية كده. ولا اخدنا منهم الجزية كمان. لكن دول تعدوا بقى كل ده انهم حاولوا يستأصلوا الاسلام هم يكرهون دين الله. فربنا قال لنا يريدون ان يطفنوا دين الله يريدون ان يطفنوا نور الله - [00:21:33](#)

اه هيدي افواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو احنا اصلاً سبنا المدينة وطلعنا في عز الحر تمنمية وخمسين كيلو لغاية تبوك ليه عشان بيجمعوا قوات الاستئصال دولة الاسلام. فطلعنا بقى هم عايزين يعملوا ايه - [00:21:57](#)

عايزين يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا جماعة الباطل لا يمكن يرضى بوجود الحق كفاية احلام مش هيجصل يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. ده تعبير بليغ بلاغة شديدة - [00:22:19](#)

اولاً بيعطينا صورة مضحكة جداً لمدى الفشل بتاعهم يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. فتم تشبيه نور الله وكأنه اشعة شمس ساطعة وناس واقفة على الارض بتنفخ في الشمس عشان تطفئها - [00:22:46](#)

حاجة في منتهى الفشل ومنزر مضحك جداً. هو ده بالزبط. شأن اهل الكتاب الذين يكرهون الاسلام ويريدون ان يطفنوا الاسلام او يستأصلوا الاسلام. بالزبط اكنهم شوية عيال واقفين على كوكب الارض بيجاولوا - [00:23:07](#)

مخه في الشمس عشان يطفوها يعملوا اللي هم عايزينه بقى ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. خليه بقى يعملوا بقى آآ فيديوهات على يوتيوب وعلى فيسبوك ويهاجموا الدين - [00:23:23](#)

حاولوا يجمعوا مش هيقدرنا هيفشلوا. ربنا يأبى ذلك ده ربنا مش بس بقى هيفشلهم لأ ده كمان سيتم نوره يعني هم يريدون ان يطفنوا نور الله وربنا بقى مش بس هيفشلهم ما يقدرنا يطفوه. لأ ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:23:38](#)

يتم نوره ازاى؟ يدخل الاسلام كل بيت في العالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر. يعني بيت مدر يعني مبني. بنا - [00:24:00](#)

وبر يعني خيام اه من من الوبر من من الجلد او من القماش او بتاع ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل - [00:24:24](#)

عزا يعز به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر سيدخل هذا الدين كل بيت. مش معناها ان كل بيت هيبقى فيه واحد مسلم لكن كل بيت سيعلم عن الاسلام سيعلم عن القرآن سيعلم سيبلغ الناس. النهاردة بيقول لكم حاجة كأس العالم اللي في قطر بالمجهود اللي معمول فيه. النهاردة وسائل الاعلام - [00:24:43](#)

انجلترا بتهاجم الحكومة الانجليزية عشان بتنقد قطر وبيقولوا يا جماعة المشجعين بتوعنا بتوع انجلترا اللي كانوا رايعين متضايقين من قطر النهاردة بيقول احنا لاول مرة نشعر بالامان عشان ما فيش خمرة. في في الملاعب وحوالين الملاعب - [00:25:07](#)

اذا الكل هيسمع الاسلام الكل سيعلم حقيقة الاسلام طيب ازاى بقى ربنا هيتنور هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون نور الله اللي يريدوا اطفأوه ده اللي هو دين الحق. دين الحق ده ربنا ارسل رسوله به - [00:25:23](#)

اختار احسن رسول واقوى ملك لحمل هذا الدين هذا الكتاب وهو ده المنطقي في ناس يقولوا اصله لا يوجد خالق دول ناس خالفوا العقل والمنطق لان كل شيه لابد له من موجد - [00:25:50](#)

وفيه ناس قالوا فيه خالق لكن ما فيش دين وده ضد مبدأ ان الخالق يكون حكيم. اللي بيقولوا فيه خالق عارفين انه خالق حكيم.

عارفين منين؟ واضح من الاحكام والاتقان بتاع خلق الكون - [00:26:09](#)

طيب هل من الحكمة انه يخلق مخلوقات تستطيع تختار بين الصح والغلط ولا يتواصل معها ليدلها على الطريق الصحيح الطريق الغلط؟ لا طبعا يبقى اكيد. يبقى طالما حكيم يبقى لازم هيتواصل معنا. ما دام هيتواصل معنا يبقى لازم يكون في دين - [00:26:24](#)
يبقى الدين عشان يوصل لنا ايه الطريقة الطبيعية اللي يوصلنا بها ان ربنا يختار واحد من بينا ويرسل معه كتاب ويقول له اتفضل اقرأ لهم الكتاب ده خلص الموضوع يبقى هو الذي - [00:26:43](#)

ارسل يريدون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله اه بعد بقى خلي بالك بقى ايه علاقة الكلام ده بذكر اليهود والنصارى قبلينا؟ ما هو اليهود والنصارى دي امم - [00:26:53](#)

اهل كتاب كتب الهية كتب سماوية لكنهم خربوا دينهم. حرفوا كتبهم وضلوا واضلوا الناس. فربنا هيتنور ازاى بالوضع ده بتاع وضع المسيحيين واليهود ده استحالة نقول ربنا يتم الا بارسال رسول - [00:27:14](#)
بالهدى لهداية الناس بعد ما ضلوا والذي ارسل رسوله بالهدى عشان عشان الناس اللي ضلت على ايد اليهود والنصارى للأسف هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:27:32](#)

هو الذي ارسل رسوله ده اسلوب حصر. يعني هو الله ولا احد غيره الذي ارسل رسوله. ما حدش يدعي ان محمد حد ثاني ارسله بالهدى عشان يهدي الناس بعد الضلال. ودين الحق بعد ان انتشر انتشر في الارض اديان باطلة - [00:27:49](#)
القوتين العزميين تشتران الشرك. الروم بينشروا عبادة المسيح والقديسين. والفرس المجوس بينشروا عبادة النار طيب هو فيه فرق بين كلمة الهدى ودين الحق يعني هو يقول لك ايه دي؟ هو ليه الكلام الكثير - [00:28:09](#)

هو الذي ارسل زوره بالهدى كفاية. او بدين الحق كفاية. هو فيه فرق؟ اه فيه فرق ايه بقى الفرق بين الهدى ودين الحق بالهدى يعني بالهداية هم بعد ان حرفت - [00:28:26](#)

يعني بعد ما الناس ضالت تم اضلال الناس ربنا ارسل واحد بالهدى عشان يهدي الناس بعد الضلال. ودين الحق يعني الشريعة التي حرفت لابد من ارسال شريعة صحيحة لا يحرمون ما حرم الله - [00:28:39](#)
تجد المسيحيين بياكلوا خنزير مسلا مع انه محرم في كتابه ها فبالتالي كلمة دين الحق اوسع من الهدى تقدر تقول هي العقيدة الصحيحة. اما دين الحق بتشمل كل حاجة تشمل تفاصيل الحلال والحرام. الشريعة التي تم - [00:29:00](#)

لابد ربنا يستر الشريعة الحقيقية ودين الحق. ليه؟ ليظهره على الدين كله. ربنا ارسل رسوله ليظهر هذا الدين او يظهر رسوله ليصبح ظاهرا فوق الاديان كلها لينصره على مش على دين معين - [00:29:19](#)

ليظهره على الدين كله يعني على جنس الاديان زي ما قلنا في سورة الحديد كده آآ وارسل معهم الكتاب يعني الكتب جنس الكتب ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. رغم ان المشركين. سينصر ربنا هذا الدين. والجميل هنا - [00:29:40](#)
انه بينصر الدين اللي بيقااتل من اجل حرية الناس في اعتناق اي دين يعني ربنا بيقول انه هينصر هذا الدين على الاديان المحرفة اللي اهل هذا الدين بيقااتلوا من اجل حقهم هم انهم يعبدوا ربنا غلط كمان - [00:30:00](#)

لان هو ده دين ربنا. ان الناس تكون بتختار بحرية عشان يحاسبنا بعد كده. لكن لو ما فيش حرية طب ربنا هيحاسبنا ازاى هم يريدون انهم يطفنوا نور الله ونور الله سيتم وهيبقوا احرار في اختيار الدين اللي هم عايزينه - [00:30:19](#)
اهل الحق يختاروا الحق واهل الباطل يختاروا الباطل دون اكراه من احد اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - [00:30:34](#)

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ.
اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك - [00:30:50](#)
تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا.

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعيننا كله وفيه مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء

احزاننا وذهاب همومنا - [00:31:10](#)

همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات

والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فيما كانوا فيه - [00:31:40](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:00](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي

عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من

نصرهم - [00:32:19](#)

واخذل من خذله مطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:32:39](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:32:59](#)

وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى. ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:19](#)